«إنْ شئت، فأنت قادر»

اليوم الوطني للبارا أولمبياد.. رمز للأمل والتحفيز

الوفاق/ يصادف اليوم الخميس السادس عشر من اكتوبر في التقويم الميلادي والرابع والعشرين من شهر «مهر» بالتقويم الهجري الشمسي وهو الشهر السابع؛ اليوم الوطني للبارا أولمبياد في إيران.

وتحتفل إيران كل عام بهذا التاريخ لإعطاء هذه الرياضة والرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة مكانة مرموقة وعزيزة لدى المجتمع الايراني ككل، والرياضة المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة في جميع انواع العاهات؛ «الصم والبكم» و«المكفوفون»، و«مبتورو القدم او القدمين، أو مبتورو اليد أو كلاهما»؛ كل هذه العاهات لم تقف أمام اصحاب الارادات القوية والصلبة ولم تجعل منهم عالة على المجتمع بل بدلاً من ذلك زرعت عندهم الامل والارادة في تحقيق البطولات والانجازات العظيمة لهم ولبلدهم.

وسُمي اليوم الوطني للألعاب البارا اولمبية في إيران تكريمًا لإرادة وقدرة وجهد الرياضيين ذوي الإعاقة. يُعد هذا اليوم رمزًا للمساواة والأمل والتحفيز في المجتمع، وتذكيرًا بأن الإعاقة الجسدية لا تمنع الإنسان من التألق والتقدم.

في إيران، خُصص يوم ١٤ أكتوبر يومًا وطنيًا للألعاب البارا اولمبية للاحتفال بأبطال ورياضيي الألعاب البارا اولمبية، ولتسليط الضوء على قيمهم الإنسانية وروحهم القتالية وعزيمتهم. يهدف هذا اليوم إلى تعزيز ثقافة الرياضة للجميع، وتحفيز الأشخاص ذوي الإعاقة، وزيادة الوعي العام بدور الرياضة في تأهيل الجسد والروح. يُعد هذا اليوم فرصة لتكريم الأبطال الذين هم تغلبوا على قيود الإعاقة بالمثابرة والإيمان، ونقلوا بجهودهم رسالة «إن شئت، فأنت قادر» إلى العالم.

هذا وبدأت الألعاب البارا اولمبية في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية، عندما لجأ الجنود الجرحى إلى الرياضة لاستعادة قوتهم البدنية والعقلية. في عام ١٩٤٨، وبالتزامن مع دورة الألعاب الأولمبية في لندن، نظم الألماني السير لودفيج جوتمان أول مسابقات رياضية لقدامى المحاربين على الكراسي المتحركة في مستشفى ستوك ماندفيل بإنجلترا. عُرفت هذه المسابقات باسم ألعاب ستوك ماندفيل وكانت بداية حركة كبيرة للرياضيين ذوي الإعاقة.

لاقت المسابقات ترحيبًا واسعًا، وفي عام ١٩٦٠، أقيمت أول دورة ألعاب بارا اولمبية رسمية في روما عاصمة إيطاليا، بمشاركة أكثر من ٤٠٠ رياضي من ٢٣ دولة. ومنذ ذلك الحين، تُقام الألعاب البارا اولمبية كل أربع سنوات بعد الألعاب الأولمبية، وعادةً ما تُقام في نفس البلد.

تتولى اللجنة البارا اولمبية الدولية (IPC) مسؤولية تنظيم هذا الحدث العالمي، وهدفها الرئيسي هو توفير منصة لإبراز قدرة وعزيمة وإلهام الرياضيين الذين تمكنوا، على الرغم من القيود الجسدية، من تجاوز حدود القدرات البشرية. واليوم أصبحت الألعاب البارا اولمبية رمزًا للمساواة والأمل والإرادة التي لا تقهر للإنسان، واحتفالًا بالقوة والجهد والروح التي لا تنتهي، مما يدل على أن الإعاقة لا تعني التوقف أبدًا.

في رسالة لنظيره الإسباني..

وزير الرياضة الإيراني يدعو لتعليق الأنشطة الرياضية للكيان الصهيوني

الوفاق/ بعث وزير الرياضة والشباب أحمد دنيامالي، برسالة الى نظيره الاسباني مثمّنًا فيها موقف بلاده في إدانة الإبادة الجماعية التي ارتكبها الكيان الصهيوني، طالبًا من وزير التعليم والرياضة الإسباني القيام بدور محوري في إيجاد إجماع عالمي بشأن تعليق الأنشطة الرياضية لهذا الكيان.

وجاء في رسالة أحمد دنيامالي إلى بيلار أليغريا:

على مر تاريخها، التزمت الشعب الإسبانية دائمًا بقيم الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، وتحتل هذه المبادئ مكانة خاصة في ثقافة البلاد وهويتها الوطنية. لطالما عُرفت الرياضة الإسبانية، التي تُلهم ملايين الناس حول العالم، بأنها رمز للتضامن والشجاعة والاحترام المتبادل، ولعبت دورًا لا مثيل له في تعزيز القيم الإنسانية.

يواجه المجتمع الدولي اليوم تحديًا خطيرًا في مجال الرياضة. لقد أصبح وجود الكيان الصهيوني في الساحات الرياضية الدولية، بصفته أكبر منتهك للقانون الدولي، مشكلة خطيرة لمصداقية القيم الرياضية العالمية. على مدى العقود الماضية، كشف هذا النظام عن وجهه الحقيقي للعالم بأفعال صارخة معادية للإنسانية، بما في ذلك احتلال الأراضي، وتطبيق سياسات تمييزية، والانتهاك المستمر لحقوق الإنسان. إن استمرار هذا الوضع يُحوّل الرياضة، التي ينبغي أن تكون لغة مشتركة لكل الأمم، إلى أداة تُستخدم لإضفاء الشرعية على كيان قائم على التمييز والفصل العنصري.

أثبتت التجربة التاريخية لتعليق نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا عن المنافسات الرياضية الدولية أن المجتمع الرياضي قادر، إلى جانب المجتمع الدولي، على لعب دور حاسم في مواجهة السلوك التمييزي لأنظمة الفصل العنصري، مستلهمًا مبادئ «الميثاق الأولمبي». واليوم، يحتاج العالم أيضًا إلى نفس العزيمة والتضامن.

ويمكن لمملكة إسبانيا، بصفتها دولة تتمتع بمكانة متميزة في الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي، بالإضافة إلى سجل رياضي حافل، أن تلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل إجماع عالمي على تعليق الانشطة الرياضية لهذا الكيان عن الرياضة. وفي هذا الصدد، من المناسب أن تطلق وزارة التعليم والتدريب المهني والرياضة في مملكة إسبانيا، بالتعاون الوثيق مع الدول الأوروبية الأخرى، مبادرة رسمية في المحافل الرياضية الدولية، تدعو إلى دراسة تعليق الكيان الصهيوني عن الرياضة.

أنا واثق من أن إسبانيا، بصفتها إحدى الدول الرائدة في مجال الرياضة، ستؤدي دورها في هذه اللحظة الحرجة في إن التاريخ يؤكد مرة أخرى ضرورة الالتزام بالعدالة والأخلاق واحترام القانون الدولي في الساحة الرياضية.

الأمين العام للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي يصل ايران

وصل الامين العام للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي «ناصر ايمن المجالي»، برفقة الوفد المرافق له صباح يوم الأربعاء إلى طهران، وكان في استقباله الأمين العام للجنة الأولمبية الوطنية الإيرانية.

وقد جاءت هذه الزيارة بعد إعلان استعداد إيران لاستضافة الدورة السابعة من ألعاب الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

وكان في استقبال الامين العام للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي والوفد المرافق له الأمين العام للجنة الأولمبية الإيرانية «مهدي علي نجاد» الى جانب عدد من المدراء والمستشارين في اللجنة، وذلك لإجراء لقاءات مع مسؤولي الرياضة في إيران، ولتفقد بعض المرافق والبنى التحتية الرياضية في البلاد. ويرافق المجالي في هذه الزيارة كلٌ من «فاطمة مسعود حيات، وأشرف دروة، وفاجر محمد» أعضاء الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

التبادلات الثقافية مقدّمة مهمّة لزيادة حضور السيّاح الصينيين

افتتاح معرض «هدايا الحرير؛ نظرة على العلاقات بين إيران والصين» في طهران

الوفاق/ أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، في حفل افتتاح معرض «هدايا الحرير؛ نظرة على العلاقات بين إيران والصين»، أن الدبلوماسية الثقافية تُعدّ استراتيجية أساسية لتحقيق التقدم الثقافي والاقتصادي والسياسي للدول، وقال: إن «الإرث الثقافي المشترك بين إيران والصين يلعب دوراً مؤثراً في تعميق العلاقات بين البلدين، ويجب أن يُنظر إليه كجسر بين شعبي البلدين».

جاء ذلك في رسالة سيد رضا صالحي أميري، التي أُلقيت يوم ١٤ أكتوبر في حفل افتتاح معرض «هدايا الحرير؛ نظرة على العلاقات بين إيران والصين».

وكتب وزير التراث الثقافي: «يمكن اعتبار الدبلوماسية الثقافية استراتيجية واحدة من الأدوات المؤثرة في الربط الثقافي بين الدول. إيران والصين، دولتان كبيرتان في شرق وغرب آسيا، تربطهما قواسم ثقافية وتاريخية مشتركة، وقد كان لهما منذ العصور القديمة وحتى اليوم علاقات عميقة في المجالات الثقافية والتجارية والسياحية. وفي الدبلوماسية الثقافية الإيرانية، يلعب الإرث الثقافي المشترك دوراً خاصاً في توسيع العلاقات بين البلدين».

وشدد صالحي أميري على ضرورة التعرف العلمي والدقيق على الجذور الثقافية المشتركة بين البلدين، وقال: إن الفهم الصحيح والعلمي للتراث المشترك يقدم صورة واضحة عن الهوية التاريخية المشتركة في الثقافة والفن الإيراني والصيني، ويمكن أن يجعل العلاقة الحالية بين الشعبين أكثر معنى. هذا الفهم يخلق إحساساً مشتركاً بالتراث الحضاري وسيكون بمثابة شعلة ملهمة في مسار التفاعلات الثقافية بين البلدين.

وأشار وزير التراث الثقافي إلى دور الدبلوماسية الثقافية في تطوير العلاقات الرسمية بين البلدين، قائلاً: أن التراث الثقافي باعتباره مؤشراً حضارياً هو بوابة لزيادة مستوى العلاقات في مختلف المجالات بين إيران والصين. مضيفاً: إن إقامة المؤتمرات والمعارض الثقافية مثل «هدايا الحرير» التي أقيمت بجهود معهد التراث الثقافي والسياحة - باعتباره قطباً بحثياً للوزارة - يُعدّ مثالاً على هذه الدبلوماسية الثقافية الهادفة. وأعرب عن أمله في أن تكون هذه التبادلات الثقافية بمثابة مقدمة قيمة لزيادة حضور السياح الصينيين في أرض إيران القديمة.

سفير الصين: إيران وجهة جذّابة وآمنة للسيّاح الصينيين

من جانبه، أعلن سفير الصين لدى إيران عن بدء المشاورات مع شركات الطيران في البلدين لاستئناف وتطوير الرحلات المباشرة بين إيران والصين، مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي في إطار تسهيل سفر المواطنين وتعميق العلاقات الثقافية والسياحية بين الشعبين.

وأشار زونغ بي وو، إلى أهمية الروابط الثقافية والتاريخية بين إيران والصين، وقال: التبادلات الثقافية ليست فقط أساساً متيناً لتعزيز العلاقات بين الشعبين، بل تلعب أيضاً دوراً محورياً في عودة وزيادة عدد السياح الصينيين إلى إيران.

وأضاف: الشعب الصيني يكنّ احتراماً ومعرفة عميقة بحضارة وتاريخ وثقافة إيران، مشيراً إلى «أن إيران، بما تمتلكه من إرث غني في التاريخ والفن والمعمار وأسلوب الحياة الفريد، تُعدّ وجهة جذابة للسياح الصينيين. نحن في سفارة جمهورية الصين الشعبية نتعاون بشكل وثيق مع المؤسسات الثقافية والسياحية الإيرانية، وسنواصل هذا التعاون في المستقبل».

وفي ردّه على سؤال حول تسهيل سفر السياح الصينيين إلى إيران، أوضح زونغ بي وو: أن «السفارة تقدم إيران كمقصد جذاب وآمن لمواطنيها. الإيرانيون شعب مضياف وذو ثقافة عالية، وهذه الصفات جعلت إيران من الوجهات المفضلة لدى السياح الصينيين».

كما أعلن زونغ بي وو عن مشاورات مع شركات الطيران في البلدين بهدف إقامة رحلات جوية مباشرة بين إيران والصين، وقال: نحن بصدد دراسة وتنسيق مع شركات الطيران لإطلاق رحلات مباشرة بين مدن إيران والصين. هذا الإجراء يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تعزيز التبادلات الاقتصادية والثقافية والسياحية بين الشعبين.

وأشار إلى جهوده الشخصية لتعريف إيران للسياح الصينيين، وأضاف: خلال رحلاتي إلى مختلف محافظات إيران، أنشر مقالات باللغتين الصينية والفارسية لكي يتعرف الشعب الصيني أكثر على جمال إيران وإمكاناتها السياحية.

وفي الختام، أعرب زونغ بي وو عن أمله في مستقبل العلاقات السياحية بين البلدين، وقال: نظراً للعلاقات الودية والمتنامية بين إيران والصين، أتوقع أن نشهد في المستقبل القريب زيادة ملحوظة في عدد السياح الصينيين في إيران.

عرض ٩٠ قطعة من آثار التراثية المشتركة

من جهته، قال رئيس معهد التراث الثقافي والسياحة: تمّ عرض ٩٠ قطعة من الآثار التراثية المشتركة بين إيران والصين في معرض المتحف الوطني الإيراني قسم المتحف الإسلامي اعتبارًا من يوم ١٤ أكتوبر ولمدة شهر لزيارة عامة الناس.

وصرح محمد إبراهيم زارعي: تم جمع ٩٠ قطعة من الآثار التراثية المشتركة بين إيران والصين تشمل الأقمشة، الفخار، المعادن، الجلد، اللوحات، الخزف الأزرق والأبيض من العصر الصفوي، الخزف والأواني من العصر القاجاري من عدة مجموعات مثل قصر كلستان، متحف الشيخ صفي الدين الأردبيلي، المتحف الوطني الإيراني وعرضها في معرض بعنوان «هدايا الحرير» في المتحف الوطني الإيراني قسم المتحف الإسلامي لعامة الناس. وأضاف: هذا المعرض مفتوح من يوم ١٤ أكتوبر حتى ١٣ نوفمبر لمدة شهر.

وقال زارعي: نأمل أن يؤدي تنظيم مثل هذه المعارض، التي افتتحت بحضور سفير الصين، إلى تطوير السياحة بين الصين وإيران، وأن نتمكن من جذب حصة أكبر من المسافرين الصينيين. وأوضح: جميع القطع المعروضة في المتحف الوطني الإيراني تم توثيقها في كتاب مصور من ١٣٠ صفحة بثلاث لغات: الفارسية والإنجليزية والصينية، وقد تم طبعه. وأشار إلى أنه في مجلة «دراسات آثار بارسه» تم نشر ١٢ مقالة حول أوجه التشابه في العلاقات الثقافية والإيرانية كتبها ١٢ خبيراً من إيران، وأمريكا، والصين، وألمانيا، وتم إصدارها باللغتين الفارسية والإنجليزية، وكُشف عنها في هذا المعرض ولاقت اهتمام المسؤولين الصينيين.

رئيس غرفة التجارة والصناعة في مدينة قم المقدسة:

السياحة العلاجية والدينية لهما دور هام في جذب السياح

الوفاق/ أكد رئيس غرفة التجارة والصناعة والمعادن والزراعة بمحافظة قم المقدسة على دور السياحة العلاجية في جذب السياح الأجانب، وقال: من بين أول عشر دول التي كانت وجهة للسياح الإيرانيين، كان العاملان الرئيسيان، أي السياحة الدينية والسياحة العلاجية، لهما النصيب الأكبر.

وقال محمد إيراني، في المؤتمر الوطني للسياحة في قم المقدسة تحت عنوان «تضامن المنشآت السياحية في قم المقدسة من أجل التحول المستدام والوحدة الوطنية»، الذي أقيم في قاعة مؤتمرات غرفة التجارة والصناعة والمعادن والزراعة بمحافظة قم المقدسة، مع التأكيد على دور السياحة العلاجية في جذب السياح الأجانب: من بين أول عشرة دول كانت وجهة للسياح الإيرانيين، كان العاملان الرئيسيان، أي السياحة الدينية والسياحة العلاجية، لهما النصيب الأكبر.

وأضاف إيراني: هذا الإقبال يدل على أن مجال السياحة مجال جذاب وواعد. وهذا يعني أننا نتمتع بميزة جدية في مجال العلاج والخدمات الطبية.

قم المقدسة.. قدرة عالية على جذب السياح

ومن جانب آخر أشار مدير عام التسويق وتطوير السياحة الخارجية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية إلى أهمية السياحة الدينية وإمكانات مدينة قم المقدسة.

وأشار مسلم شجاعي في المؤتمر إلى أهمية السياحة الدينية وإمكانات مدينة قم المقدسة وقال: إن قم المقدسة كوجهة دينية تحتوي على معالم مثل الحرم المقدس للسيدة فاطمة المعصومة(ع) ومسجد جمكران المقدس، لديها قدرة عالية على جذب السياح المحليين، وبالإدارة الصحيحة يمكن زيادة القدرة السياحية الدينية بشكل ملحوظ.

وقال شجاعي: السياحة ليست فقط للمحافظات، بل هي أيضاً أداة فعّالة لتشكيل الصورة الوطنية للبلاد، ومع التخطيط المناسب يمكن أن تجذب تدفقاً واسعاً من السياح المحليين والأجانب.

وأكد شجاعي: الهدف الرئيسي للحكومة هو وضع السياسات، التسهيل، والإشراف على تطوير السياحة، والتعاون بين الأجهزة ضروري لتحقيق هذه الأهداف. وقد أُقيم هذا المؤتمر بهدف تبادل الآراء ورسم حلول مبتكرة لتعزيز البنية التحتية في مجال السياحة بالمحافظة، وفي ختام الحفل تم تكريم نحو ٥٠ شخصاً من مجتمع المضحين في مجال السياحة وكذلك نشطاء السياحة في محافظة قم المقدسة.